

# 831- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

## تعالى - السبت 31 ذو الحجة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

مرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية - [00:00:40](#)

هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:00:50](#)

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته شخص اسلم حديثا ولا يستطيع ان يأتي بالاذكار الشرعية باللغة العربية فهل يجوز ان يأتي بها بلغته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:06](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاذا كان الانسان حديث عهد باسلام ولا يستطيع ان يأتي بالاذكار الشرعية باللغة العربية سواء كان ذلك فيما يتعلق باذكار الصلاة - [00:01:22](#)

ام غيرها فانه يأتي بها بلغته لقول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فاذا كان لا يستطيع ان يأتي بهذه الالفاظ - [00:01:51](#)

باللغة العربية فانه يأتي بها بلغته ولا حرج عليه وذلك ان الالفاظ من حيث المراعاة والاعتبار على اقسام ثلاثة القسم الاول ما يعتبر لفظه ومعناه وهو القرآن الكريم لانه معجز - [00:02:18](#)

بلفظه ومعناه ومتعبد بلفظه ولهذا لا تجوز ترجمته وانما الترجمة تكون لمعاني القرآن والقسم الثاني من الالفاظ ما يعتبر معناه دون لفظه كالفاظ العقود والفسوخ من بيع وشراء ونكاح وطلاق وغير ذلك - [00:02:48](#)

فالمعتبر فيها والمعاني فتعتقد بكل لفظ يدل عليها لانها ليست من الالفاظ التي يتعبد لله عز وجل بها والقسم الثالث ما يعتبر لفظه مع القدرة عليه دون العجز عنه كاذكار الصلاة - [00:03:24](#)

من تكبير وتسبيح ودعاء ونحو ذلك فاذا عجز عن ان يأتي بها باللغة العربية فانه يأتي بها بلغته لان هذه الالفاظ لا يتعبد بلفظها كالقرآن الكريم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول رجل اعطى احد اولاده هدية لنجاحه في الدراسة دون بقية الاولاد فما حكم ذلك - [00:03:52](#)

الواجب على الانسان ان يعدل بين اولاده في العطية والهبة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعجلوا اين اولادكم وهذا الرجل الذي خص احد اولاده بهدية دون بقية الاولاد - [00:04:29](#)

لا يخلو من حالين الحال الاولى ان يرضى اخوته بهذه العطية وهذا التخصيص فلا حرج في ذلك لان هذا حق لهم قد اسقطوه فاذا خص احد اولاده بهدية ولكن بقية اخوته رضوا بذلك - [00:04:55](#)

واسقطوا حقهم فلا حرج والحال الثانية الا يرضوا بذلك فان كان هذا الرجل قد علق الاعطاء على وصف في ان قال لاولاده مثلا من

نجح منكم فسوف اعطيه جائزة ونجح - 00:05:24

احدهم فاعطاه دون غيره فلا حرج لان هذا الاعطاء معلق في وصف بشخص واما اذا لم يكن كذلك بان خص احد اولاده بدون وصف يستحق به الاعطاء او من غير رضا من اخوته - 00:05:52

فان هذا لا يجوز لان فيه تفضيلا لبعض ولده على بعض وهذا محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. نعم احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:06:21

اذا هذا سائل يقول هل يجوز للانسان ان يوصي بدفنه في مكان معين؟ وما حكم حفر الانسان لقبره قبل موته الاولى للانسان الا يوصي بدفنه في مكان معين ولا سيما - 00:06:41

مع بعد المكان الذي يريد ان يدفن فيه لما في ذلك من المشقة على اولاده واقاربه وارض الله واسعة وليعلم ان المكان لا ينفع الانسان وانما الذي ينفعه عند الله عز وجل ما قدمه وما عمله من الاعمال الصالحة - 00:06:58

كما قال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك في عبادة ربه احدا وقال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى - 00:07:32

ومثل هذه الوصية يعني اذا اوصى ان يدفن في مكان معين فانه لا يلزم تنفيذها لكن لو نفذها الورثة او الاقارب فلا حرج في ذلك واما حفر الانسان في قبره قبل موته - 00:07:52

فان كان ذلك الحفر في مقبرة مسبلة موقوفة فانه لا يجوز لان فيه تحجرا في المكان ومنعا لغيره من الدفن فيه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره فهو احق به - 00:08:18

واما اذا كان هذا الحفر في ارض مملوكة له فلا بأس بذلك مع ان الاولى ترك ذلك لان هذا لم ينتقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن احد - 00:08:45

من اصحابه رضي الله عنهم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول ما هو المقدار الافضل في الوصية؟ هل هو الثلث او الربع وهل الافضل ان تكون الوصية للاقارب او لعموم المسلمين - 00:09:07

الافضل ان يوصي بالخمسة بقول ابي بكر رضي الله عنه رضيت ما رضيه الله تعالى لنفسه واعلموا ان ما غنمتم من شيء ان لله خمسا وقال علي رضي الله عنه - 00:09:25

لان اوصي بالخمسة احب الي من ان اوصي بالربع وقيل ان الافضل هو الربع وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما فانه قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع - 00:09:46

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد الثلث والثلث كثير فكأنه اجاز الثلث عليه الصلاة والسلام على غضاضة مع ان سعدا رضي الله عنه قد اخبره انه ذو مال - 00:10:11

فقال اني ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي ومع ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير الافضل ان يكون القدر الذي يوصي به الانسان هو الخمس - 00:10:30

ويليه الربع وان اوصى بالثلث فهذا جائز ولكنه ليس هو الافضل واما من جهة مصرف الوصية الافضل للانسان ان يجعل وصيته باقاربه الذين لا يرثونه اذا كانوا فقراء ومحتاجين لقول الله عز وجل - 00:10:54

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين خرج من هذه الاية الوارث لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث - 00:11:26

وبقي سائر الاقارب على مشروعية الوصية لهم ومما يدل على افضلية الوصية للاقارب غير الوارثين اذا كانوا محتاجين قول الله عز وجل واتي ذا القربى حقه وقال تعالى واتي المال على حبه ذوي القربى - 00:11:49

ولان الصدقة على الاقارب في حال الحياة هي افضل من الصدقة في غيرهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم صدقتك على ذي القرابة صدقة وصلة فاذا كانت الصدقة عليهم في حال الحياة افضل - 00:12:19

وكذلك ما بعد الموت احسنوا لكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سؤال من احدى الاخوات تقول ما حكم شرب القهوة التي فيها زعفران المرأة المحاد وقت الاحداد وهل للحداد لباس معين - [00:12:41](#)

الزعفران نوع من انواع الطيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يجتنبه المحرم قال عليه الصلاة والسلام ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس والمرأة المحاد ممنوعة - [00:12:59](#)

من استعمال الطيب بدننها وفي ثيابها وفي مأكلاها وفي مشربها لقول ام عطية رضي الله عنها في المرأة المحاد ولا تمس طيبا ولان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ام سلمة - [00:13:23](#)

رضي الله عنها ان تمتشط بالطيب فدل هذا على ان المرأة المحاد ممنوعة من استعمال الطيب والزعفران نوع من الطيب وعلى هذا فتمنع المرأة المحاد من شرب القهوة او الشاي - [00:13:48](#)

الذي يكون فيه زعفران اذا ظهر طعمه واما الشق الثاني من السؤال وهو هل للإحداد لباس معين فالجواب ان الاحداث ليس له لباس معين فتلبس المرأة المحاد ما شئت من الثياب - [00:14:14](#)

لكن تجتنب ثياب الزينة والجمال وليعلم ان الامور التي تلزم المحاد خمسة الاول الطيب فلا يجوز لها ان تستعمل الطيب في بدننها او ثيابها او مأكلاها او مشربها والطيب كل ما يتطيب به عادة - [00:14:45](#)

وليس المراد ما له رائحة طيبة وعلى هذا فلها ان تستعمل الصابون والشامبو ولو كان لهما رائحة لان هذا ليس طيبا ثانيا مما تجتنبه المرأة المحاد لباس الزينة والجمال فلا تلبس - [00:15:23](#)

لباسا جمال وزينة ولها ان تلبس ما شئت من الثياب سوى ثياب الجمال والزينة ولها ان تلبس ما شئت من اللوان مما جرت به العادة واما اعتقاد بعض النساء انها تلبس الثوب الاسود - [00:15:53](#)

او ان تخص لونا من اللوان فلا اصل في هذا ثالثا مما تجتنبه المحاد الكحل فلا تكتحل في عينيها لان الكحل نوع من الزينة رابعا الحلي فتجتنبوا الحلي سواء كان ذلك في عنقها - [00:16:20](#)

ام في يديها ام في اصابعها ام غير ذلك لان الحلي نوع من الزينة والجمال والخامس الخروج من المنزل فلا تخرج الا لحاجة او ضرورة كمراجعة مستشفى او في عمل - [00:16:54](#)

او دراسة كما لو كانت معلمة او متعلمة ولا يمكنها ان تلزم البيت فلها ان تخرج بقدر الحاجة لكن ان كان خروجها لحاجة فليكن نهارا وان كان خروجها للضرورة فانه يكون في الليل والنهار - [00:17:23](#)

واما خروجها لغير حاجة ولا ضرورة فان هذا لا يجوز لان عليها عن الزم المسكن وعلى هذا فخرج المرأة المحاج له ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون خروجها في حاجة - [00:17:53](#)

فتخرج نهارا لا ليلا والحال الثانية ان يكون خروجها للضرورة فتخرج ليلا ونهارا والحال الثالثة ان يكون خروجها لغير حاجة ولا ضرورة فلا تخرج لا ليلا ولا نهارا نعم احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبة المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى خاتم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - [00:18:20](#)

استاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتي المستمعين الكرام متابعتكم لنا في هذه الحلقات. من اراد طرح سؤالي عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم. صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة - [00:18:51](#)

ثمانية نلتقيكم بمشيئة الله تعالى احبنا في لقاء قادم وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:19:11](#)

اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:34](#)